كشف راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية أن ثروة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته وعائلتيهما تبلغ 50 مليار دولار في تونس فقط.

وقال الغنوشي وفق صحيفة "الخبر" الجزائرية: "لا أحد لديه رقم محدد بخصوص حجم الأموال المهربة من قبل النظام السابق، ونجد من يقول: إن المبلغ خمسة مليارات دولار، وآخر يشير إلى 20 مليارًا".

وأضاف: "هناك خبراء كشفوا أن الأموال الموجودة في تونس والخاصة بالرئيس وزوجته تقدر بحوالي 50 مليار دولار، بالإضافة إلى الأرصدة في الخارج".

وأردف: "عمومًا يمكن القول: إن نصف الثروة التونسية كانت في يد 114 شخصًا من العائلتين، الأولى عائلة الرئيس المخلوع، والثانية عائلة الرئيسة زوجته المخلوعة، ولكن هذه التقديرات لا دليل محدد عليها".

وقال الغنوشي: "العفو عن الرئيس المخلوع يستلزم وفاقًا وطنيًا، ولا يملك أحد أن يقرر بدلاً من الشعب التونسي طريقة التعامل مع الفساد، ونحن رصدنا بعض اللوبيات تتدخل في قرار الاتحاد الأوروبي برفع تجميد أرصدة شخصيات من النظام السابق".

ووجّه رئيس "النهضة" اتهامات لجهات تونسية لكونها أخفقت في أداء عملها، وسمحت بثغرات لتمكين البعض من استغلال الوضع، وذلك على صعيد جهود استرجاع الأموال.

من ناحية أخرى، أعرب الغنوشي عن توقعه بأن تكون الانتخابات شاملة، وأن تجرى قبل نهاية العام الجاري، مؤكدًا أن هذه الانتخابات ستسفر عن حكومة عادية تغلق نهائيًا المرحلة الانتقالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com